Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخسارة وعلى النسيان . نسيان الشيء الذي نعطيه ونسيان الشخص الذي شمله العطاء ونسيان الطريقة وسبب العطاء . نسيان ما نتذكره ونسيان كذلك ما نأمله ونترجاه مستقبلاً . ذلك هو العطاء الحقيقي ، إن كان للعطاء من حقيقة . « العطاء ليست له وجهة معينة وليس له صاحب معروف ذو هوية محددة » بطاقة بريدية ص 81 ـ Carte postale p.81 لأنه عطاء دون حساب ودون تحفظ . إنه لا يرجو مقابلا أو اعترافا أو جميلا مماثلا لجميله . « إنه يفلت عن دائرة الأخذ والعطاء وعن دائرة التبادل وعن دائرة التعويض وعن دائرة المواعيد المضروبة » (نصوص ص 24)

وهكذا فإن القبول بعدم السيطرة هو انفتاح على المجهول . « إنها فرصة الآخر ، تتاح لنبره ليحل في كل لحظة ، فيكون موسيقى محببة ، موسيقى قريبة إلينا وعادية » « نبر » ص : 67 ـ 68 . Ton P.67–68

إن انعدام الوجهة المعينة والتخلي عن حمل الأثقال يمثلان حظا : « لا ! ليست للرسالة وجهة معينة أو محطة أخيرة . وما ذلك بالعامل السلبي . إنه الشرط التراجيدي الأكيد ولكنه الوحيد لكي يحدث ويجدّ جديد » « الصورة البريدية » ص 133 وان يجدّ جديد هو أن يجد حدث فريد ومتميز فلا يمكن استبداله أو تعويضه بحدث آخر غيره . بحيث تنتفي كل دلالة للشمولية أو ظاهرة لها فلن يعود هناك مجال للحكم الإطلاقي أو إمكانية لوضع خطة أو لصياغة برمجة . كما أنه قد يحصل ما لم يكن في الحسبان فيتعدد ويتكرر في صيغة حدث أو نص . لكنه تعدد يفتت ويهشم ويجزّيء الحدث الفريد المتميز . « انزياحات » ص 306 . . Ecartop إنه تداخل بدائي لا يمكن فك عناصره أو حل نسيجه . لأنه تداخل ما هو فريد بما هو تعدد ، وتداخل ما هو في صيغة المفرد بما هو صيغة الجمع : « لأن اللغة تفتح الكلمة فتجعلها تهجس بالآخر » « نبر » ص 67 ـ Ton P 67 ذلك الآخر العصي تمثله فهو يرفض أن يحل حاضراً . فالكلمة ليس لها إلا أن تومىء إلى الآخر الذي يقيم هناك . إنها تشير (الكلمة) إلى نبرة (الآخر) وإلى اسمه . فهو دائم حاضر هناك . ولكنه حاضر لا يفتأ يحضر دون أن يحضر تماماً في السرد « نبر » ص 77 ـ 77 Ton P » فبنية الكتابة تتضمن إشارات تهجس بغياب الآخر ، أو